

## تعريف الحبسة Définition de L'Aphasie/Definition of Aphasia

**تعريف:** سرجع في تعريفنا للحبسة إلى الباحث الأمريكي ذو الأصل البرتغالي أنطونيو داماسيو Antonio DAMASIO الذي قدّم في تعريفه للحبسة الخصائص التمييزية الأكثر أهمية في تشخيص هذا الاضطراب<sup>1</sup>. إذن يرى Damasio أن الحبسة هي "اضطراب الفهم والصياغة للرسائل اللفظية الناتج عن إصابة حديثة الاكتساب للجهاز العصبي المركزي"<sup>2</sup>. نشير هنا إلى أن كل لفظ في التعريف يفرّق الحبسة عن اضطرابات أخرى واختلالات لسانية مغايرة.

(أ) الرسائل اللفظية تقابل اضطرابات الاتصال الحركي أو الانفعالي.

(ب) فهم الرسائل اللفظية يقابل اضطرابات الإدراكات السمعية (الضعف أو فقدان السمع) أو البصرية (الضعف أو فقدان البصر).

(ت) صياغة الرسائل اللفظية يقابل اضطرابات الصوت Les troubles de la voix أو اضطرابات النطق Les troubles d'articulation.

(ث) حديثة الاكتساب تقابل الاضطرابات النمائية Développementaux واضطرابات اللغة الخلقية أو التكوينية Congénitaux حيث نشير هنا إلى مرض أو خلل منذ الولادة، يكون شكله ظاهر évident أو خفي Latent (هنا ظهوره متأخر): كل هذا يضم الاصابات الوراثية Héréditaires (génopathie) وتلك غير الوراثية (التي تظهر أثناء الحياة الجنينية) إلى غاية الولادة.

(ج) الجهاز العصبي المركزي يقابل استخدام منحرف للغة في علاقته باستعمال اجتماعي خاص أو إصابة نفسية.

(ح) الحبسة تقابل اضطرابات اللغة الملاحظة في حالات الاختلاط الذهني La confusion mentale الناتج عن تلف (تشوّه) الوعي<sup>3</sup>.

### مراجع المحاضرة: "تعريف الحبسة Définition de l'Aphasie"

#### A/ Les articles:

(أ) المقالات:

1) Viader F, Lambert J, de la Sayette V, Eustache F, Morin P, Morin I et Lechevalier B. Aphasie. Encyclopédie Médico-chirurgicale (Editions Scientifiques et Médicales Elsevier SAS, Paris, tous droits réservés), Neurologie, 17-018-L-10, 2002, 32 p.

#### B/ Dictionnaires & Encyclopédies:

(ب) المعاجم و الموسوعات:

1) BLOCH (H.) (Sous la dir.) et all. « Grand Dictionnaire de la Psychologie », Ed. Larousse Bordas, 1999.

2) BRIN (F.) et all. « Dictionnaire d'Orthophonie », 2<sup>ème</sup> ed. Ortho édition, Isbergues, 2004.

<sup>1</sup> La référence première de cette définition se trouve dans : Damasio (AR.) « Signs of aphasia » in. Sarno (MT.) ed. « Acquired aphasia », San Diego: Academic Press, 1991 : 27-43.

<sup>2</sup> L'aphasie représente « la perturbation de la compréhension et de la formulation des messages verbaux qui résulte d'une affection nouvellement acquise du système nerveux central »

<sup>3</sup> الاختلاط الذهني La confusion mentale اضطراب خطير للانتباه حيث نلاحظ: تلبّد obnubilation الوعي (ظلمته); ببطء النشاط الفكري; اضطراب التوجّه الزمني والمكاني; اضطرابات الذاكرة. غالبا وضعية هذا الاضطراب المؤقت هو ناتج عن: تسمّم intoxication (مادة سامة تصيب العضوية); إصابة أو عدوى (نتيجة تدخّل عامل خارجي بالجسم: فيروس أو بكتيريا...). تنتشر؛ صدمة دماغية أو نفسية. هذا المرض نلاحظه خاصة لدى الأشخاص المستنّين والمدمنين على المخدرات ولدى الحالات الذهانية.